

● أخبار قصيرة



جريمة بأوكيناوا تجدد الجدل حول الوجود الأمريكي

تواجه القوات الأمريكية في اليابان انتقادات جديدة بعد توجيه اتهامات إلى جندي من مشاة البحرية الأمريكية، يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، بالسرقة وقتل امرأة يابانية تبلغ ٣٩ عاماً في أوكيناوا. ووفقاً للاتهامات، بُعثته في أنه خنق الضحية بسلك هاتف واستولى على حقيبتها، فيما أشارت تسجيلات كاميرات المراقبة إلى رجل يتطابق مظهره مع أوصاف المتهم. وتعيد القضية تسليط الضوء على التوتر المزمع بين السكان المحليين والوجود العسكري الأمريكي، وسط مطالب يابانية متكررة بمحاسبة أفراد القوات الأمريكية وتعزيز الأمن المحلي. ويرى منتقدون أن تكرار القضايا الجنائية المرتبطة بعسكريين أمريكيين يثير تساؤلات حول كلفة هذا الوجود على المجتمعات المحلية وسيادة القانون، فيما تبقى الاتهامات خاضعة للإجراءات القضائية.



لويان تصعد خطاب الهجرة والأمن لتعزيز أجندة اليمين المتطرف

أطلقت مارين لويان حملتها الانتخابية من أوليون، مستثمرة المخاوف الأمنية والاضطرابات الاجتماعية لتعزيز خطابها القومي المتشدد، تحت شعار «المستقبل لنا». وتعهّدت بتوسيع صلاحيات الشرطة، وتشديد القيود على الهجرة، واستعادة الرقابة على الحدود، وترحيل المجرمين الأجانب، مقدمة هذه الإجراءات بوصفها حلولاً لأزمات فرنسا المتفاقمة. اقتصادياً، وعدت بخفض الضرائب على الشركات وتقليص البيروقراطية ودعم الصناعة، من دون أن تحسم هذه التعهدات وحدها كيفية معالجة الضغوط المعيشية التي تواجه الفرنسيين. كما سعت إلى توظيف رمزية جان دارك لترسيخ خطاب السيادة والهوية الوطنية، مع التعهد بتقليص نفوذ الاتحاد الأوروبي.

ووفق الاستطلاعات تقدمت لويان على منافسيها، في مؤشر يعكس تراجع الثقة بالأحزاب التقليدية وصعود التيارات المتطرفة، وسط مخاوف من تداعيات سياساتها على المهاجرين والتماسك الاجتماعي في فرنسا.

الجزائر تجيز إرسال قوات إلى النيجر في تحول استراتيجي

في خطوة تعكس تنامي الدور الإقليمي للجزائر، وافق البرلمان الجزائري بالإجماع على نشر وحدات من الجيش الوطني الشعبي في النيجر، في خطوة قد تمثل أول انتشار عسكري جزائري خارج البلاد منذ عام ١٩٧٣. وتشمل الخطوة منطقة ماداما شمالي النيجر، قرب الحدود الليبية، في إطار تعزيز التعاون الأمني ومواجهة التهديدات المسلحة في منطقة الساحل والصحراء. ويأتي القرار بالتزامن مع تحسن العلاقات الجزائرية النيجرية وتكثيف المباحثات العسكرية والزيارات الرسمية بين البلدين، بما يعزز التنسيق الأمني وحماية الحدود المشتركة. كما يترافق التقارب مع توسيع التعاون الاقتصادي في قطاع الطاقة، ولا سيما مشروع خط أنابيب الغاز العابر للصحراء الذي يجمع الجزائر والنيجر ونيجيريا.

توسّع رقعة الاحتجاجات في ألبانيا

الفساد ونقص الوظائف يؤجّجان الغضب الشعبي ويضيّقان الخناق على حكومة راما



طلاب ألبانيا يحتجون دفاعاً عن التعليم والمستقبل

من أكثر المشاهد دلالة في الاحتجاجات انضمام طلاب الجامعات والمدارس الثانوية إلى الحراك. فالطلاب الذين يخرجون للمطالبة بتحسين التعليم لا يحتجون على تفاصيل إدارية فقط، بل يعبرون عن خوفهم من أن يتحول التعليم إلى شهادة لا تضمن عملاً، وأن يصبح التفوق الدراسي عاجزاً عن فتح الأبواب أمام مستقبل كريم. وتشير شهادات الطلاب إلى اكتظاظ الصفوف ووصول عدد التلاميذ في الصف الواحد إلى نحو أربعين. إن التعليم ليس بدأناً ثيوياً في الموازنة، ولا خدمة يمكن تأجيل إصلاحها إلى أجل غير معلوم؛ إنه الأساس الذي تقوم عليه قدرة المجتمع على الحد من الفقر، وبناء اقتصاد منتج، ومقاومة الفساد، وتوسيع فرص الصعود الاجتماعي. ومن هنا، فإن مشاركة الطلاب تحمل رسالة سياسية واضحة: الجيل الجديد لم يعد مستعداً لقبول فكرة أن مستقبله يجب أن يُبنى خارج ألبانيا. فعبارة «لا تريد أن نبي أحلامنا في مكان آخر» تختصر جوهر الأزمة، لأنها تعبر عن رغبة في البقاء والمشاركة وصناعة التغيير داخل الوطن، لا عن مجرد رفض للحكومة القائمة.

المواجهة الأمنية تعمق أزمة الثقة

استخدمت الشرطة خراطيم المياه والغاز المسيل للدمع والرصاص المطاطي في مواجهة المحتجين في تيرانا، وسط تقارير رسمية عن إصابة أكثر من ٣٠٠ شخص منذ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر، وأضرار طالت مباني عامة ومؤسسات. ويعكس التصعيد اتساع المواجهة بين الحكومة والشارع، وبضعب أساليب تعامل السلطات مع الاحتجاجات أمام اختبار المسالة، ولا سيما بشأن مدى تناسب القوة المستخدمة مع طبيعة التظاهرات. وبالتوازي، اتهم راما أطرافاً بالوقوف وراء ما وصفه بـ«حرب متعددة الوسائل»، وتحدث عن تدخلات أجنبية، معلناً عزمه إنشاء قاعدة بيانات للمشاركين في أعمال العنف. وتأثير هذه الخطوة تساؤلات بشأن معايير تحديد المسؤولية وضمان عدم الخلط بين المتورطين في أعمال عنف والمشاركين في الاحتجاج السلمي، فضلاً عن مخاطر توسيع الرقابة على خلفية سياسية. ختاماً، ما يجري في تيرانا رسالة واضحة بأن الوجود لم تعد كافية لإحتواء الغضب. فالألبانيون يستحقون محاسبة شفافة، وتعليماً لائقاً، وفرصاً عادلة، وحكاً كاملاً في الظاهر السلمي والتعبير عن مطالبهم دون ترهيب. ولن تستعيد الحكومة ثقة الشارع بأسكات الأصوات، بل بإصلاحات ملموسة تحمي الكرامة وتضع القانون والمصلحة العامة فوق المصالح والنفوذ.

تكشف التحركات الشعبية عن أزمة ثقة متفاقمة، في ظل مطالب بالإصلاح والمساءلة وضمان العدالة الاجتماعية وحماية الموارد الطبيعية والحقوق العامة للألبانيين

عندما يتعلق الأمر بأرض ذات قيمة بيئية عامة. ولا يعني هذا الارتباط بحدّ ذاته ثبوت مخالفة قانونية، لكنه يضع الحكومة الألبانية أمام مسؤولية توضيح شروط المشروع وآليات الموافقة عليه، وإثبات أن القوانين تطبق دون استثناء. ومن هنا، تحولت معارضة المشروع إلى شرارة لحركة احتجاجية أوسع، عُرفت باسم «ثورة الفلامنغو»، امتدت من الدفاع عن المناطق الطبيعية إلى المطالبة بمحاسبة الحكومة وتحسين الأوضاع المعيشية والتعليم وفرص العمل. ورفع المحتجون شعارات ترفض تحويل البلاد إلى ساحة لمصالح المستثمرين، مطالبين راما بالتراجع عن المشروع والاستجابة لمطالبهم. ومع انضمام شرائح أوسع، بينها الطلاب، إلى التحركات، باتت الأزمة تعكس غضباً يتجاوز منتجعاً سياحياً بعيته إلى أسئلة أعمق بشأن الحكم والعدالة والحقوق العامة. فالأرض ليست مجرد فرصة عقارية، والمناطق المحمية ليست مساحة متاحة بلا قيود، وحقوق الألبانيين لا ينبغي أن تتراجع أمام مصالح المستثمرين، مهما كانت صلاتهم السياسية. وبين إصرار الحكومة على المضي في المشروع وتصاعد الاحتجاجات، أصبحت الشفافية وحماية البيئة واحترام إرادة السكان في صلب المواجهة.

التي تمس مستقبل البلاد. ويشمل المشروع خططاً لتطوير منشآت سياحية فاخرة تضم فنادق وفيلات ومرافق ترفيهية، في مواقع تتمتع بأهمية بيئية وتاريخية. وتكمن حساسية المشروع في أن المنطقة الساحلية المحيطة بفيجوسا-نارثا تشكل موطناً لطيور الفلامنغو وأنواع أخرى من الحياة البرية، فيما تمثل جزيرة سازان مساحة طبيعية ذات قيمة خاصة للألبانيين. ويحذر ناشطون بيئيون من أن التوسع العمراني السياحي قد يهدد هذه الأنظمة الطبيعية، ويطرحون تساؤلات بشأن شفافية الإجراءات، ومدى إشراك السكان في القرارات، والضمانات الفعلية لحماية البيئة. وفي المقابل، تدافع الحكومة عن المشروع باعتباره فرصة لجذب الاستثمارات وتنشيط السياحة وخلق فرص عمل، بينما يطالب معارضوه بكشف تفاصيل الاتفاقات وإخضاع الخطط لتقييم بيئي مستقل ورقابة عامة. وأثار ارتباط المشروع بكوشنر وزوجته إيفانكا، ابنة ترامب، انتقادات إضافية بشأن تدخل المصالح الاقتصادية مع النفوذ السياسي. ويرى معارضون أن قرب المستثمرين من دوائر السلطة الأمريكية يجعل الشفافية والمساءلة أكثر إلحاحاً، لا سيما

لولا يفوز بولاية جديدة ويهزم اليمين المدعوم من ترامب

قدّم فيه فلافيو بولسونارو نفسه بوصفه حليفاً لترامب. وخلال حملته، شدد لولا على أن الانتخابات تتجاوز التنافس على منصب الرئاسة، لتصبح معركة حول استقلال القرار الوطني وموقع البرازيل في العالم. وطلّح أمام الناخبين خياراً بين دولة تتمسك بكرامتها وسيادتها، وأخرى تخضع للضغوط الأمريكية، مؤكداً أن صناديق الاقتراع وحدها يجب أن تحدد مسار

التي واجهتها البلاد. وخاض لولا، البالغ من العمر ٨٠ عاماً، الانتخابات تحت شعار الدفاع عن السيادة الوطنية، مؤكداً أن مستقبل البرازيل يجب أن تحدّده إرادة شعبها، بعيداً عن التدخلات الأجنبية. وفي هذا السياق، انتقد سياسات إدارة دونالد ترامب، ولا سيما استخدام الرسوم الجمركية والضغط الاقتصادي للتأثير في القرار البرازيلي، في وقت

وأعلنت المحكمة الانتخابية العليا البرازيلية فوز لولا بنسبة ٥١,٧٩ ٪ من الأصوات الصحيحة، بما يعادل ٢٣٢,٢٥٦,٦٤ صوتاً، مقابل ٤٨,٢١ ٪ لمنافسه بولسونارو، الذي حصل على ٤١,٥٩,٨٢٦ صوتاً. ويعكس هذا الفارق تمسك شريحة واسعة من البرازيليين بخيار لولا السياسي، رغم التحديات الاقتصادية والاجتماعية والضغط الخارجية مع اليمين الأمريكي.

فاز الرئيس البرازيلي لويس إيناسيولولا داسيلفا بولاية جديدة في الانتخابات الرئاسية، متقدماً على منافسه اليميني فلافيو بولسونارو، نجل الرئيس السابق جايير بولسونارو، في جولة الإعادة التي شهدت منافسة محتملة واستقطاباً سياسياً حاداً، بين مشروع يدافع عن السيادة الوطنية والعدالة الاجتماعية، وآخر يراهن على التقارب مع اليمين الأمريكي.

يواصل العدو الصهيوني تصعيد عدوانه على مدينة الخليل ومحيطها جنوبي الضفة الغربية، مستهدفاً الفلسطينيين في منازلهم وأرزاقهم، عبر الهدم والتهجير والاعتقالات والاعتداءات الميدياتية. وهدمت قوات الاحتلال عمارة سكنية تضم ثلاث شقق في منطقة فرش الهوى، وخربت منشآت تجارية وجُرفت نحو سبعة دونمات من الأراضي، بالتزامن مع إخلاء عائلات من منطقتي الجلدة وعين دير بحة، وإغلاق مداخل المدينة ومناطق عدة. كما استولت على خمس مركبات ورافعة شوكية، وحوّلت مبنى سكنياً إلى ثكنة عسكرية بعد إجبار سكانه على إخلائه، واعتقلت طفلين في المنطقة الجنوبية من الخليل. وامتدت الاعتداءات إلى حلحول وبي نعيم، حيث أصيب فلسطينيون جراء الضرب والاعتداء عليهم وعلى مركباتهم،



الاحتلال يواصل عدوانه على الخليل..

إصابات واعتقالات وهدم منشآت

وسط استمرار إغلاق الطرق وعرقلة حركة المواطنين والتجار. في المقابل، دعت الحكومة الفلسطينية إلى تدخل دولي عاجل لوقف التصعيد، محمّلة الاحتلال المسؤولية عن تداعيات اعتداءاته، ومؤكدة تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه رغم الهدم والتهجير والتضييق المتواصل.

القوات المسلحة اليمنية تعلن استهداف مواقع

سعودية بعشرات الصواريخ الباليستية

رد، وأنها ماضية في مواجهة التصعيد حتى وقف العدوان ورفع الحصار. كما حذرت شركات الطيران والموظفين والمسافرين من استخدام مطار الرياض والأجواء السعودية، مؤكدة استمرار عملياتها في العمق السعودي.



أعلنت القوات المسلحة اليمنية، الأحد ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦، تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية بعشرات الصواريخ الباليستية، رداً على الغارات السعودية التي استهدفت العاصمة صنعاء وعدداً من المحافظات اليمنية. ووفق البيان، استهدفت العملية الأولى مطار خالد الدولي في الرياض، فيما طالت العملية الثانية مرابض الطائرات ومخازن الذخيرة ومراكز التحكم بالطائرات المسيّرة ومواقع عسكرية في قاعدة خالد الجوية بخميس مشيط، مؤكدة تحقيق إصابات مباشرة. أما العملية الثالثة، فاستهدفت القاعدة البحرية الجنوبية لقوات حرس الحدود في جيزان، وأشار البيان إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف القوات السعودية. وأكدت القوات المسلحة اليمنية استمرار عملياتها العسكرية دفاعاً عن البلاد، مشددة على أن استهداف اليمن لن يمر دون